

الفكرة الرئيسة



السنة النبوية الشريفة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، وأقسامها ثلاثة: السنة القولية، والسنة الفعلية، والسنة التقريرية. وقد مر تدوينها بمراحل عدة حتى وصلت إلينا.

أما واستكشف

أمرنا الله تعالى أن نتقدي برسوله ﷺ في أمور حياتنا كلها، قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الاحزاب: 21]، فهو ﷺ قدوة لنا في ما يقوله أو يفعله أو يقرره.
أتأمل النص السابق، ثم استكشف مفهوم السنة النبوية الشريفة:

استنير

س1

مفهوم السنة النبوية الشريفة وأقسامها

أولاً:

عرف السنة النبوية الشريفة؟ هي ما ورد عن سيدنا رسول الله ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، وتقسّم إلى ثلاثة أقسام هي:

ما أقسام السنة النبوية؟

القسم	1 السنة القولية	2 السنة الفعلية	3 السنة التقريرية
قاله التعريف	عرف السنة القولية؟ ما أخبر به سيدنا رسول الله ﷺ ونطق به.	عرف السنة الفعلية؟ ما فعله سيدنا رسول الله ﷺ.	عرف السنة التقريرية؟ ما رآه سيدنا رسول الله ﷺ أو سمعه من أحد من أصحابه حينه فسكت عنه أو أمره عليه.
مثاله	قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات». [رواه مسلم].	كيفية أداء سيدنا رسول الله ﷺ الصلاة والحج. الوضوء	«أكل الصحابة حينه القسب على مائدة الرسول ﷺ ولم ينكروا عليهم ذلك». [رواه البخاري ومسلم].

أندبر وأحد



أندبر الأحاديث النبوية الشريفة الآتية، وأحد قسم السنة النبوية التي ينتمي إليها كل حديث شريف:

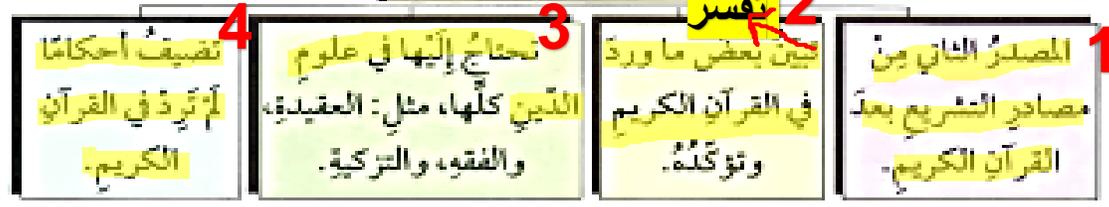
قسم السنة النبوية الشريفة	الحديث النبوي الشريف
قولية	«أفضل الذكر لا إله إلا الله». [رواه الترمذي].
تقريرية	أنى بلال حينه النبي ﷺ بخبره بدخول وقت صلاة الفجر، فقال بلال حينه: «الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم»، فأقره الرسول ﷺ على هذه الكلمة في الأذان. [رواه ابن ماجه].
فعلية	عن أنس بن مالك ؓ قال: (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء)

ثانيًا:

منزلة السنة النبوية الشريفة؟

للسنة النبوية الشريفة منزلة عظيمة في الشريعة الإسلامية، تتمثل في أنها:

منزلة السنة النبوية الشريفة



أصفتُ

حال المسلم في هذه الأيام لو لم تصل إليه السنة النبوية الشريفة.

ثالثًا:

تدوين السنة النبوية الشريفة

علل

لماذا

عرف اتعلمم أسلم في حياة الصحابة: هو من لقي سيّدنا رسول الله ﷺ مؤمنًا به، ومات على الإسلام.

عرف التابعي: هو من لقي الصحابة مؤمنًا ومات على الإسلام.

نهى سيّدنا رسول الله ﷺ أصحابه في بداية الأمر عن كتابة السنة النبوية، وأمرهم بكتابة القرآن الكريم فقط، قال ﷺ: « لا تكتبوا عني، ومن كتب عني غير القرآن فليحطه... » [رواه مسلم] لأنه أراد ﷺ بحرف أن يوجهوا إلى فهم القرآن الكريم وحفظه، لكنه استثنى من ذلك بعض الصحابة ﷺ وأذن لهم بكتابة السنة النبوية الشريفة، وكان منهم الصحابيُّ عبد الله بن عمرو بن العاصي **ص**.

وبعد وفاة سيّدنا رسول الله ﷺ واتساع المجتمع الإسلامي، ودخول عدد كبير من الناس في الإسلام، أصبح تدوين السنة النبوية ونقلها بطريقة منظمة أمرًا ضروريًا، فعهد الخليفة عمر بن عبد العزيز إلى بعض العلماء بجمع السنة النبوية وتلويحها، ثم تتابع العلماء على العناية بالسنة النبوية الشريفة إلى أن وصلت إلينا.

رابعاً:

الفرق بين القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف؟

هناك فروق بين القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، يمكن تعرف بعضها من الجدول الآتي:

وجه المقارنة	القرآن الكريم	الحديث الشريف
الإعجاز	مُعْجِزٌ.	لَيْسَ مُعْجِزًا.
روايته بالمعنى	لا تجوز روايته بالمعنى.	تجوز روايته بالمعنى.
صحة الصلاة به	تصح الصلاة به.	لا تصح الصلاة به.
الترجمة	لا تجوز ترجمته حرفياً.	تجوز ترجمته حرفياً.

أتعلم

الحديث القدسي: ما نزل به الوحي سيدنا جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه فقط، أما لفظه فمن النبي صلى الله عليه وسلم، وأضافه النبي صلى الله عليه وسلم لله تعالى. ومثاله عن أبي ذر الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم، في ما يرويه عن ربه عز وجل أنه قال: «يا عبادي، إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا». [رواه مسلم].

لفظه من الرسول صلى الله عليه وسلم
معناه من الله تعالى

أستزيد

يتكون الحديث النبوي **أسماء** يف من:

عرفه. **السند:** ويُقصد به سلسلة الرواة الموصلة إلى نص الحديث الشريف.
عرفه. **المتن:** ويُقصد به نص حديث الرسول صلى الله عليه وسلم؛ قولاً أو فعلاً أو تقريراً.

مثالهما: عن عبد الرحمن بن جبير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا سمعتم المؤذن، فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً». [رواه مسلم].

ص 14

المصدرُ
الثاني من مصادرِ
التشريع بعدَ القرآنِ
الكريمِ.

ما ورد عن الرسول صلى
الله عليه و سلم
من قول أو فعل
أو تقرير... ص 12

تبيين ما ورد في
القرآن الكريم

تضيف أحكاماً لم
ترد في القرآن

منزلتها

مفهومها

السنة النبوية
الشريفة

الفرق بين
القرآن الكريم
والحديث الشريف

أقسامها

السنة
القولية

السنة الفعلية... السنة التقريرية

القرآنُ

الكريمُ:

- معجزٌ.

لا تجوز ترجمته حرفياً

تصح الصلاة به

الحديثُ الشريفُ:

- ليس معجزٌ.....

- تجوزُ ترجمتهُ حرفياً.

لا تصح الصلاة به



- 1 أَيْتُنْ مَفْهُومَ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ. ص 12
- 2 أَعْلَلْ تَهَيَّ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ فِي بَدَايَةِ الْأَمْرِ عَنْ كِتَابَةِ غَيْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. ص 14
- 3 أَضْعُ كَلِمَةً (صَحِيحٌ) إِزَاءَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَكَلِمَةً (خَطَأً) إِزَاءَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي مَا يَأْتِي:

- أ. (✓) : بَدَأَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ بِكِتَابَةِ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- ب. (✓) : السَّنَةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ هِيَ الْمَصْدَرُ الثَّانِي مِنْ مَصَادِرِ التَّشْرِيعِ فِي الْإِسْلَامِ.
- ج. (X) : الْحَدِيثُ الْقُدْسِيُّ هُوَ كُلُّ مَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ تَقْرِيرٍ
- د. (✓) : سَنَدُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ هُوَ سِلْسَلَةُ الرُّوَاةِ الْمَوْصَلَةُ إِلَى نَصِّ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

أَقْوَمُ أَدَانِي



الدَّرَجَةُ	نتائج التَّعَلُّمِ		
	عَالِيَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ
1			أَوْضَحْ مَفْهُومَ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ.
2			أَذْكُرْ أَقْسَامَ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ.
3			أَبَيِّنْ مَنْزِلَةَ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ.
4			أَتَتَّبِعْ مَرَاحِلَ تَدْوِينِ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ.
5			أَمَيِّزْ بَيْنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ وَالْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.